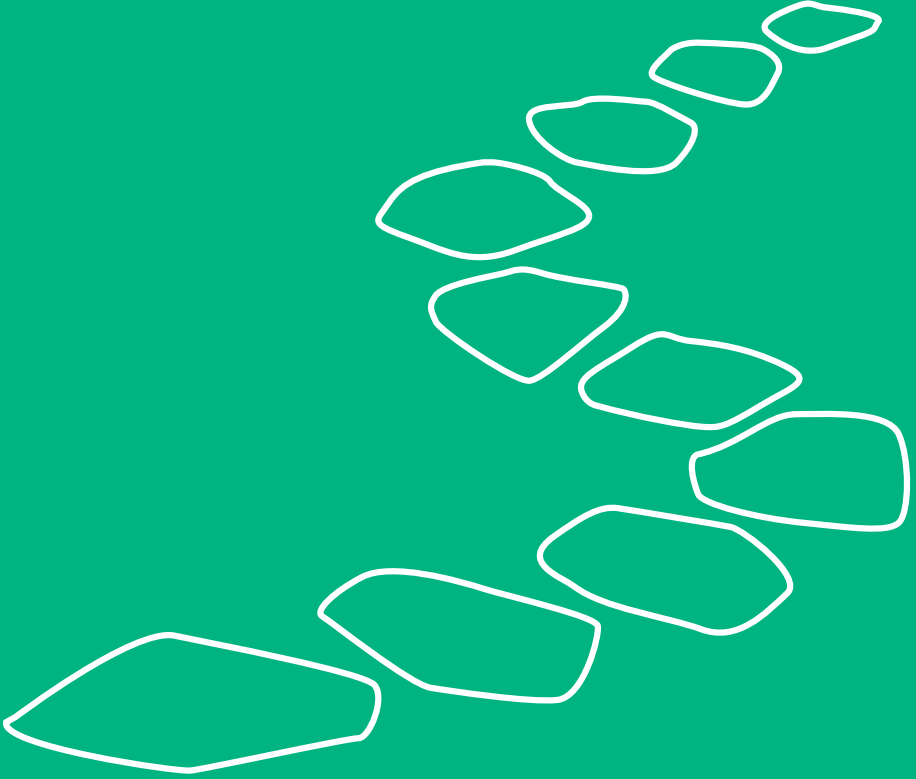


عشر خطوات لتعميم التنوع البيولوجي

نصائح للمبادرة 2.0 للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وما بعدها



Convention on
Biological Diversity



WCMC



كيف يمكنك معالجة مسألة دمج احتياجات التنوع البيولوجي في عملية التنمية؟ يقدم هذا الكتيب عشر خطوات أساسية لتعميم التنوع البيولوجي مستمدة من واقع الخبرة والممارسة الجيدة للمشاركين في ورشة العمل الأولى حول مشروع NBSAPs 2.0 لتعميم التنوع البيولوجي والتنمية والمقامة في ماون (بوتسوانا) في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012. حيث تم الاتفاق على الخطوات والتصديق عليها من قبل مجموعة القيادة الإفريقية بشأن تعميم التنوع البيولوجي والتنمية والتي إنشاؤها نتيجة المشروع كهيئة طوعية مفتوحة.

توجد مرفقة في بيان ماون بشأن تعميم التنوع البيولوجي والتنمية، ويمكن العثور عليها على الرابط التالي:

www.iied.org/nbsaps

كيف يمكنني استخدام هذا الدليل؟

تنقسم عملية تعميم التنوع البيولوجي إلى عشر خطوات، وتستخدم كل خطوة مجموعة متنوعة من الأدوات. وليس المقصود من هذه المعلومات أن تكون شاملة، إذ كل حالة تختلف حسب البلد أو المنطقة، وأيضاً مع مرور الزمن. غير أنها يجب أن تكون بمثابة نقطة انطلاق وتمكنك من اتباع عملية مبسطة، عند الحاجة إلى استشارة مصادرة أخرى للحصول على مزيد من التفاصيل.

لمزيد من المعلومات حول المشروع: www.iied.org/nbsaps

أو البريد الإلكتروني: dilys.roe@iied.org أو abisha.mapendembe@unep-wcmc.org

نُشر من قبل IIED، في نوفمبر/تشرين الثاني 2013

<http://pubs.iied.org/14625AIIED>

الرقم الدولي المعياري للكتاب ISBN: 978-1-78431-046-2

مطبوع على ورق معاد تدويره بحبر قائم على النبات.

المحتويات

عشر خطوات لتعميم التنوع البيولوجي

1. تقييم المشاكل من قبل أصحاب الشأن
2. تحديد عناصر التنوع البيولوجي لتعميمها
3. تحديد القطاعات والأهداف الإنمائية التي يجب أن يتم فيها تعميم اهتمامات التنوع البيولوجي
4. تحديد التنوع البيولوجي ونتائج التنمية المرجوة
5. تشكيل استراتيجية للاتصال
6. تحديد وإشراك أصحاب الشأن الذين قد يدعمون أو يشككون في التقدم نحو النتائج المرجوة
7. تحديد العوامل المواتية للتعميم
8. تحديد طرق لتحقيق نتائج مزدوجة للتنوع البيولوجي والتنمية
9. وضع حالة عمل تقنع أصحاب الشأن الذين يحتاجون إلى ذلك
10. تطوير نظاماً للرصد والتقييم لتعميم التنوع البيولوجي

تعريف تعميم التنوع البيولوجي

لأغراض هذا الكتيب، يعتبر التنوع البيولوجي: "إدماج اهتمامات التنوع البيولوجي في قطاعات محددة وأهداف إنمائية، من خلال مجموعة متنوعة من الطرق والآليات بغية تحقيق تنوع بيولوجي مستدام ونتائج إنمائية". وهذا تعريف متفق عليه في اجتماع مجموعة القيادة الأفريقية في ماون. مع التأكيد على النتائج المزدوجة للتنوع البيولوجي والتنمية.

1. تقييم المشاكل من قبل أصحاب الشأن

ابداً عملية التعميم بتشخيص الحالة الراهنة للتعميم في بلدك أو مؤسستك، مع تحديد وتعريف مشاكل التنوع البيولوجي والتنمية التي يجب معالجتها. يمكنك استخدام أداة تشخيص التعميم التي سبق نشرها من قبل مشروع (المعهد الدولي للبيئة والتنمية والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة 2012)¹ من أجل القيام بذلك.

من بين المشاكل قد نجد:

- حصاد غير مستدام للمنتجات الحرجية غير الخشبية (NTFPs)
- العداء المحلي للمناطق المحمية
- تدهور أصناف المحاصيل المعيشية التقليدية.

كل مشكلة يجب مناقشتها مع مجموعة واسعة من أصحاب الشأن لفهم مسبباتها الأساسية والإجراءات المطلوبة.

يمكنك العثور على أداة تشخيص التعميم وتحميلها على الرابط التالي: www.iied.org/nbsaps

2. تحديد عناصر التنوع البيولوجي لتعميمها

هذا يعتمد على المشاكل المحددة والتي قد تتعلق بأنواع خاصة، السكان، المواطن، الأنظمة البيئية وخدمات الأنظمة البيئية و/أو التنوع الجيني. وقد يكون أي مما سبق متضرر عن طريق التنمية الحالية و/أو الإمكانيات الحالية التي تتجاهلها السياسات والأنشطة الإنمائية.

1 IIED و(2012) UNEP-WCMC لتعميم التنوع البيولوجي: دمج التنوع البيولوجي والتنمية والحد من الفقر. أداة التشخيص السريع IIED لندن.

3. تحديد القطاعات والأهداف الإنمائية التي يجب أن يتم فيها تعميم اهتمامات التنوع البيولوجي

هذا أيضاً يعتمد على المشكلة التي يتم تحديدها. قد يتطلب الأمر استهداف قطاع إنتاج معين مثل الزراعة أو التحريج أو التعدين؛ أو تحدّد إنمائي معين مثل الأمن الغذائي أو التكيف مع تغيّر المناخ؛ أو بالأحرى استهداف استراتيجية أوسع نطاقاً للتنمية الاقتصادية أو الحد من الفقر. وقد يستوجب الأمر العمل مع الوكالات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

الجدول 1: نقاط الدخول للتعميم على مختلف المستويات (مقتبس من كتيب مبادرة الفقر والبيئة 2009 PEI)²

المستوى	هدف التخطيط/السياسة
وطني	
الحكومة الوطنية	استراتيجية الحد من الفقر، خطة التنمية الوطنية، الرؤية الوطنية
وكالات المساعدة الإنمائية	إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة؛ استراتيجيات المساعدة الوطنية الثنائية
قطاعياً	
الوزارات القطاعية	خطط الاستثمار في القطاع، استراتيجيات القطاع، السياسات والميزانيات
شركات القطاع الخاص	إعداد التقارير البيئية والاجتماعية الواسعة على مستوى الشركة، خطط إصدار الشهادات؛ خطط الإدارة
وكالات الاستثمار	معايير الاستثمار والضمانات
الصعيد دون الوطني	
الحكومة المحلية	خطط تنمية المقاطعات؛ سياسات قطاعية لامركزية
شركات القطاع الخاص	إبلاغ المسؤولية الاجتماعية للشركات على مستوى الموقع/البرنامج، خطط إصدار الشهادات؛ خطط إدارة الموقع

² ارتباطات تعميم الفقر والبيئة في تخطيط للتنمية: كتيب لممارسين. مبادرة بيئة الفقر: www.unpei.org

4. تحديد التنوع البيولوجي ونتائج التنمية المرجوة

ما هي التحسينات المرتبطة بكل من التنوع البيولوجي والتنمية والتي تملك إمكانية حدوث أكبر؟ تتراوح نتائج التعميم هذه بين السياسات المنقحة والخطط والميزانيات أو قرارات أخرى تنتم بصفة الإجراءات السلوكية والمؤسسية وعلى مستوى القدرات والتنوع البيولوجي في هذا المجال.

وتشمل الأمثلة المحددة التخطيط المنسق لاستخدام الأراضي لتلبية احتياجات التنوع البيولوجي والتنمية، زيادة الاستثمار في السياحة والقضاء على سلوكيات معينة تهدد التنوع البيولوجي.

الجدول 2: النتائج الأعلى والأدنى لتعميم التنوع البيولوجي

مثلاً، تحسن مراعاة مخاوف أصحاب الشأن وأصحاب الحقوق (لا سيما أولئك الذين يعتمدون بشكل مباشر على التنوع البيولوجي)	النتائج الحاكمية
مثلاً، القطاع الرفيع والسياسات المالية والتنمية والاجتماعية والداستير والبيانات ذات الرؤية الوطنية، كلها تراعي التنوع البيولوجي والعكس بالعكس.	السياسة والنتائج السياسية
مثلاً، إدراج روابط بين الفقر والتنوع البيولوجي في استراتيجيات التنمية والحد من الفقر وفي استراتيجيات التنوع البيولوجي	نتائج الخطة
مثلاً، أدلة على تعبئة موارد القطاع العام والخاص، إدراج روابط بين التنمية والتنوع البيولوجي في ميزانيات القطاع العام والخاص الوطني؛ إدراج خدمات النظام البيئي في أنظمة المحاسبة الوطنية	نتائج الميزانية والمحاسبة
مثلاً، تعزيز قدرة المؤسسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي لفهم العمليات التنموية والاقتصادية والتفاعل بطريقة بناءة؛ تقييم الأهمية الاقتصادية للتنوع البيولوجي وخدمات النظام البيئي في النتائج الاقتصادية، المتخذة والمستخدمة في صنع القرار	نتائج المؤسسات والقدرات
مثلاً، تحسين تعبئة الموارد المحلية للاستثمارات في الفقر والتنوع البيولوجي أو الاعتراف بالمقايضات في استثمارات القطاع مثل التعدين	النتائج الاستثمارية والاقتصادية
مثلاً، الأماط الرئيسية وعمليات الإنتاج والاستهلاك ومعالجة النفايات في قطاعات ومواقع تم الإبلاغ عنها من قبل اعتبارات التنوع البيولوجي والفقر	النتائج السلوكية
مثلاً، إجازة خدمات النظام البيئي لصالح الفقراء، مثل الأعشاب والتجميلية والصالحة للأكل؛ الرعاية الصحية، الأغذية البرية، خصوبة التربة؛ أصناف الأعراق والمحاصيل التقليدية؛ تنقية المياه؛ فواند دينية أو ثقافية من التنوع البيولوجي المحقق	نتائج إدارة التنوع البيولوجي لصالح الفقراء
مثلاً، تحسين إنتاجية واستدامة استخدام أصول التنوع البيولوجي التي يعتمد عليها الفقراء؛ حماية وإدارة أنواع السكان المستهدفين	التأثيرات (للتنوع البيولوجي والتنمية) المتأثرة لهذه النتائج

المستويات العليا

المستويات الدنيا

المصدر: IIED و UNEP-WCMC (2012)

5. تشكيل استراتيجية للاتصال

يعتبر التواصل أمراً أساسياً لإحداث التغييرات في السياسة والقواعد والسلوك، والتي تعدّ لازمة لتعميم التنوع البيولوجي. يجب أن يكون هناك تواصل قوي طوال مراحل التعميم؛ إذا يعتبر بالغ الأهمية أثناء صياغة المشكلة وإشراك صاحب الشأن وإعداد حالة العمل.

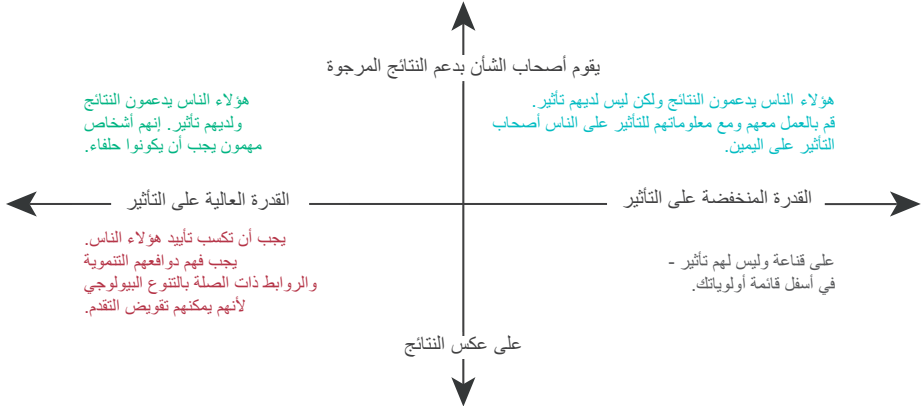
يجب عليك تحديد من يحتاج إلى التغيير وأي سلوكيات يجب تغييرها وأي قرارات وأساليب وأدوات تحقق هذه التغييرات بصورة أفضل.

نشر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة دليل حول موضوع التواصل الفعال تحت مسمى *Mainstreaming biological diversity: the role of communication, education and public awareness*. يمكنك إيجاده على الرابط التالي: www.iucn.org

6. تحديد وإشراك أصحاب الشأن الذين قد يدعمون أو يشككون في التقدم نحو النتائج المرجوة

وهذا ينطوي على مناقشات أولية حول التغييرات على مستوى النتائج المؤسسية والحاكمية والقدرات لتحقيق النتائج المرجوة، من أجل تحديد من يجب أن يشارك. تحليل أصحاب الشأن ورسم خريطة السلطة ومصفوفة بسيطة يمكن أن تدل الأفكار الأولية على من قد يكون مع أو ضد النتيجة المرجوة ومن لديه القدرة على التأثير على النتائج. إشراك أصحاب الشأن ذوي تأثير أكبر، سواء لصالح أو ضد النتيجة المرجوة.

رسم مصفوفة بسيط لتحديد أصحاب الشأن الرئيسيين الذين يجب أن يشاركون



7. تحديد العوامل المواتية للتعميم

قد تشمل قائمة العوامل المواتية التي يجب الاشتغال عليها ما يلي:

- الإرادة السياسية والقيادة
- وسائل الإعلام والتصور العام والوعي بالقيم
- التنسيق المشترك بين القطاعات
- ضغوط من قبل جماعات المصالح
- حاكمية شفافة وخاضعة للمساءلة وشاملة
- مشاركة أصحاب الشأن، و
- توافر التمويل

في حالة غياب العوامل يجب إبلاغ الاختيار الذي ستقوم به في الخطوة 8.

فريق المبادرة 2.0 NBSAPs في ناميبيا الذي يعمل مع البرلمانيين للتماس الدعم على أعلى مستوى لإبراز عملهم مع وزارات تعمل على خطط التنمية الوطنية. وكان وزير الشؤون الخارجية "مؤيدهم في التنوع البيولوجي" - حيث ساعد على إسراع تطوير والمواقفة الاستراتيجية وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (NBSAP) المنقحة.

كما أن مؤيدي التنوع البيولوجي يعملون بشكل جيد في أوغندا، مع المؤيدين في الحكومة والمجتمع المدني من خلال رفع مستوى الوعي حول أهمية الحفاظ على التنوع البيولوجي.

8. تحديد طرق لتحقيق نتائج مزدوجة للتنوع البيولوجي والتنمية

قد تكون هناك حاجة إلى اتباع طرق مختلفة. بعضها عبارة عن أدوات لإعداد حالة العمل (على سبيل المثال، تقديرات وتقييمات بيئية استرجعية). وأخرى عبارة عن أدوات لتمكين السياسة اللازمة والإصلاحات القانونية.

بعض الطرق قد تساعد على تحقيق الإصلاحات المطلوبة، مثل التعليم والشراكات والتخطيط المكاني والحوافز الاقتصادية. وهذه الحوافز يمكن أن تشمل دفع مبالغ من أجل مخططات خدمات النظام البيئي وآليات لتقاسم العائدات.

9. إعداد حالة عمل من شأنها إقناع أصحاب الشأن الذين في حاجة إلى ذلك

تحتاج حالة العمل إلى أن تكون محددة قدر الإمكان وأن تعطي أدلة على الفوائد المباشرة للاستراتيجيات - المداخيل والوظائف والمنتجات - التي تجمع بين التنوع البيولوجي والتنمية. وتعتبر حالة العمل الجيدة بمثابة حالة بالغة الأهمية للتأثير على أصحاب الشأن الأقوياء والصعب إقناعهم في نفس الوقت.

تتوقف الأدوات المفيدة لإعداد الحالة على الجمهور الذي يجب إقناعه. على سبيل المثال، يمكن استخدام التقدير لتقديم أدلة للخبراء الاقتصاديين؛ التقييم البيئي الاستراتيجي وتقييم الأثر على البيئة يمكن استخدامهما مع واضعي السياسات والمخططين.

يمكنك استخدام أداة **NBSAPs 2.0** تطوير حالة عمل للتنوع البيولوجي كدليل عام قبل الخطوات القادمة. يمكنك تحميلها من هذا الرابط: www.iied.org/nbsaps

ثم يمكنك بناء الفرص المواتية المحددة أعلاه مثل الإرادة السياسية وتوافر التمويل وعمليات الحوار بين الإدارات.

فريق خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي 2.0 في بوتسوانا أعدّ حالة العمل بخصوص التنوع البيولوجي في عرض تقديمي على نمط برنامج المقاولين "في عرين التنين" في ورشة عمل بمدينة ماون في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012.

قدم ممثل الفريق الأسباب التي تدفع الوزارات الحكومية إلى الأخذ بعين الاعتبار التنوع البيولوجي في سياساتها الإنمائية، مع عرض التكاليف والفوائد وإعطاء أمثلة لدعم الحالة.

يمكنك مشاهدة العرض التقديمي على الرابط التالي: www.iied.org/nbsaps

10. تطوير نظام للرصد والتقييم لتعميم التنوع البيولوجي

يحتاج نظام الرصد والتقييم المناسب إلى أن يكون في المكان الصحيح من أجل توجيه عملية التعميم وتقييم نجاحها. ويتعين على نظام الرصد والتقييم أن يركز على الطريقة، وإعداد العوامل والنتائج. يمكن للدروس المستخلصة من نظام الرصد والتقييم أن تساعد على تعزيز عملية تحسن مستمرة وتوفير خبرة ثمينة لتقاسمها مع الآخرين.

وتعتبر من الممارسات الجيدة هي طريقة عرض خططك للتعميم والتي يتم مراجعتها من قبل زملاء لك يقومون بنفس العمل في وزارة حكومية أخرى أو في بلد آخر. سيتمكن ذلك من أن يشاركوا آراءهم حول ما هو جيد وما هو ليس على ما يرام بالنسبة إليهم. يمكنك زيارة صفحات موقع www.iied.org/nbsaps NBSAPs لإيجاد أداة لإعداد هيكل للحصول على مراجعة الزملاء.

ما هي المبادرة 2.0 بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؟

إن مبادرة NBSAPs 2.0 لتعميم التنوع البيولوجي والتنمية مشروع مدته ثلاث سنوات يهدف إلى بناء استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي لها قدرة على التحمل وفعالة، تؤثر على قرارات التنمية وتحسن من نتائج التنوع البيولوجي والفقير.

ويعمل المشروع مع أربعة بلدان أفريقية - بوتسوانا وناميبيا وسيشيل وأوغندا - ويشجع القيادة في تعميم التنوع البيولوجي. كما أنه يسلط الضوء على خيرة هذه البلدان البورية الأربعة من أجل التأثير على جيل كامل جديد من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

وتم تنفيذ هذا المشروع من قبل المعهد الدولي للبيئة والتنمية (IIED) والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة (UNEP-WCMC) وبالتعاون مع أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومبادرة الفقر والبيئة (PEI).

كيف يمكنك معالجة مسألة دمج احتياجات التنوع البيولوجي في علمية التنمية؟ يقدم هذا الدليل عشر خطوات لتعميم التنوع البيولوجي. وهي مستمدة من خبرة وممارسة المشاركين في روضة العمل الأولى حول مشروع NBSAPs 2.0 لتعميم التنوع البيولوجي والتنمية المقامة في ماون (بوتسوانا) في نوفمبر/تشرين الثاني 2012.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بدبليس رو (Dilys Roe) أو أبيشا مابينديمبي (Abisha Mapendembe): dilys.roe@iied.org أو abisha.mapendembe@unep-wcmc.org

www.iied.org/nbsaps

يشجع IIED التنمية المستدامة، رابطاً بين الأولويات المحلية والتحديات العالمية. إننا ندعم أشخاصاً من أكثر الأفراد عرضة في العالم لتعزيز صوتهم في عملية صنع القرار.

International Institute for Environment and Development
Gray's Inn Road, London WC1X 8NH, UK 80-86
التلفون: +44 (0)20 3463 7399
الفاكس: +44 (0)20 3514 9055
البريد الإلكتروني: info@iied.org
www.iied.org

iied@

www.facebook.com/theIIED

يمكنك تنزيل المزيد من المنشورات على الرابط www.iied.org/pubs

Biodiversity

كلمات مفتاحية:
تعميم، استراتيجيات التنوع البيولوجي وخطط العمل الوطنية، الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (CBD)

أداة

نوفمبر/تشرين الثاني 2013



Knowledge
Products

تم تمويل NBSAPs 2.0 من قبل مبادرة داروين التابعة لحكومة بريطانيا التي تساعد البلدان الغنية في تنوعها البيولوجي ولكن فقيرة في الموارد المالية لتحقيق التزاماتها بموجب الاتفاقات الدولية المعنية بالتنوع البيولوجي. كما أنه يتم تمويله جزئياً من قبل منظمة UKaid التابعة للحكومة البريطانية، إلا أن الآراء المعرب عنها لا تعكس بالضرورة وجهة نظر حكومة لندن.

